التقى المشايخ والشخصيات الاجتماعية بمديريات عتمة ووصاب السافل ووصاب العالي بذمار.. رئيس الجمهورية:

الجهود والمبادرات التي قدمتها القيادة السياسية لاحتواء المشكلة قوبلت بالرفض من أحزاب (اللقاء المشترك)

نحن مطالبون اليوم بأن نجعل الحوار وسيلتنا لمعالجة القضايا التي تهم الوطن بعيداً عن الفوضى والعنف

الحكومة ملزمة بإعطاء الشباب الأولوية في برامجها لتوسيع مشاركتهم في بناء الوطن

التوجيه بإنشاء ثلاث كليات مجتمع أو معاهد فنية وفق دراسات واحتياجات المديريات

صنعاء / سبأ:

التقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بالمشايخ والشخصيات الاجتماعية وأعضاء المجالس المحلية والقيادات الحزبية والشبابية بمديريات عتمة ووصاب السافل ووصاب العالي بمحافظة ذمار .

وجرى الوقوف أمام العديد من التطورات والمستجدات على الساحة الوطنية بالإضافة إلى القضايا التي تهم المواطنين في مديريات عتمة ووصاب السافل ووصاب العالي والمتصلة بالاحتياجات للمشاريع الخدمية والإنمائية.

وقد تحدث عدد من الحضور معبرين عن سعادتهم بلقائهم فخامة رئيس الجمهورية .. مشيرين إلى ما تحقق للوطن في ظل قيادته من إنجازات لا ينكرها إلا جاحد أو حاقد .. معبرين عن تأييدهم ودعمهم للمبادرة الشجاعة لفخامة الأخ رئيس الجمهورية التي تقدم بها إلى المؤتمر الوطني العام .

وقالوا :" إن السواد الأعظم من الشعب اليمني يساند فخامة الأخ الرئيس في جهوده المخلصة من اجل الحوار وتجنب المشاكل والفتنة ".. مشيرين إلى أن هناك أغلبية صامتة من أبناء الشعب اليمني هم من يمثلون السواد الأعظم من الشعب وهي مطالبة اليوم بإيصال صوتها ليسمعها أولئك الذين يحاولون احتكار الحقيقة والادعاء بأنهم الشعب وهم لا يمثلون إلا أنفسهم وأحزابهم .

وأكدوا أنهم سيقفون في وجه كل دعاة الفتنة والمروجين لها، كما سيقفون ضد كل أعمال التخريب والعنف والفوضى التي يسعى البعض من خلالها إلى الانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية .

وأشاروا إلى أن التغيير هو سنة الحياة ولكنه يعتمد على تلك الآلية التي اعتمدها الشعب أسلوبا للتغيير من خلال الاحتكام لإرادته التي يعبر عنها في صناديق الاقتراع .

ونوهوا باستجابة فخامة الأخ الرئيس لقضايا الشباب وتطلعاتهم والاهتمام بهم ، باعتبارهم القوة الفاعلة في المجتمع .. مؤكدين أنهم مع فخامة الأخ رئيس الجمهورية في كل الخطوات التي يتخذها من أجل أمن واستقرار الوطن ووحدته وثوابته ومكتسباته.

وقد تحدث فخامة الأخ رئيس الجمهورية إلى الحضور من أبناء مديريات عتمة ووصابين، مرحبا بهم.. مشيداً بالمواقف الوطنية لأبناء عتمة ووصابين منذ قيام الثورة.

وقال" لقد وقف أبناء عتمة ووصابين إلى جانب الثورة والجمهورية والوحدة وكانت لهم مواقف مشرفة وقدموا قوافل من الشهداء والكثير من الضحايا من الضباط والصف والجنود وفي مختلف مراحل الثورة والدفاع عن الوحدة وكذلك ضد العناصر المتمردة الحوثية، وقدموا خيرة الشباب ونحن نقدر تقديراً عاليا هذا الموقف، وأبناء عتمة ووصابين دوماً في القلب».

وأشار فخامة الأخ الرئيس إلى اهتمام القيادة بإيصال مشاريع الخدمات إلى هذه المديريات وفي مقدمتها مشاريع الطرق لكسر عزلة المناطق فيها خاصة والتضاريس الجغرافية صعبة في هذه المناطق باعتبار أن الطريق شريان الحياة.

وأضاف " أن طلب أبناء مديريات عتمة ووصابين التي تضم ثماني دوئر انتخابية بإنشاء محافظة طلب مشروع، ولكن سيتم دراسة مثل هذا الطلب ليس لوصابين وعتمة فحسب بل وأيضا لزبيد ورداع وذلك في إطار إعادة النظر في التقسيم الإداري بما يحقق عدالة التنمية ويلبي تطلعات المواطنين ويخدم أهداف التنمية».

ووجه فخامة الأخ الرئيس بإنشاء ثلاث كليات مجتمع أو معاهد فنية وتقنية في ضوء ما تحدده الدراسات والاحتياجات في مديريات عتمة ووصابين لاستيعاب الشباب وتأهيلهم التأهيل المناسب بما يخدم أهداف التنمية .. مشيراً إلى انه باستكمال مشروع طريق ذمار- الحسينية ستتمكن الدولة من إنجاز الطرق الفرعية في تلك المديريات، حيث تم التوقيع قبل أسبوع تقريباً مع الصندوق الكويتي للتنمية بمبلغ أربعين مليون دولار لإنجاز الطريق، الذي يعد من أهم الطرق في المنطقة الغربية لمحافظة ذمار.

وتطرق فخامة الأخ الرئيس إلى الأوضاع الراهنة في الساحة الوطنية.. مشيرا إلى الجهود التي بذلت والمبادرات المتعددة التي قدمتها القيادة السياسية من أجل احتواء المشكلة، ولكن من المؤسف أن كل تلك الجهود والمبادرات قد اصطدمت بالرفض من قبل الإخوة في أحزاب اللقاء المشترك الذين لا يعملون حسابا للشعب الذي يخرج بالملايين للتعبير عن رفضه للعنف والفوضى والتخريب وتمسكه بالأمن والاستقرار والوحدة والسكينة العامة والسلم الاجتماعي والشرعية الدستورية.

وقال فخامته أن هذه الملايين خرجت لتؤكد حبها للوطن وعلي عبدالله صالح هو مواطن من مواطني الجمهورية اليمنية ووجد على سدة القيادة ليكون خادما لهذا الشعب .

وأضاف " لقد آمنا دوما ومنذ أن تولينا السلطة بالحوار وعالجنا قضايانا بالتفاهم والحوار، واليوم نحن مطالبون أن نجعل الحوار هو وسيلتنا لمعالجة كافة القضايا التي تهم وطننا بعيدا عن الفوضى والعنف أو الانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية".

وتابع " لقد أكدنا مرارا اهتمامنا بأبنائنا الشباب وقضاياهم، ووجهنا الحكومة بإعطائهم الأولوية في برامجها وخططها بما يتيح للشباب مشاركة أوسع وأكثر فعالية في مسيرة بناء الوطن، ونحن نستقبل الشباب ونحاورهم وعلى تواصل معهم وهم شباب وطني حريص على مصلحة الوطن وأمنه واستقراره ولا علاقة لهم بمن يدعون اليوم إلى جر الوطن إلى الفتنة والى زعزعة أمنه واستقراره والإضرار بوحدته.

وعبر فخامة الأخ رئيس الجمهورية عن أسفه لما حدث من أعمال عنف وخروج على النظام والقانون في محافظتي الجوف ومأرب واعتداء على محافظ محافظة مأرب وقتل مدير المنطقة الأمنية في مديرية المصلوب من قبل عناصر تابعة للأسف لأحزاب اللقاء المشترك والمتحالفين معها.

وقال " إن إشعال الحرائق والفتن لن يخدم أحداً وسيضر بمصالح الجميع في الوطن وعلى من يراهنون على ذلك لتحقيق أهدافهم تحكيم العقل والمنطق والاحتكام للحوار لتجنب الانزلاق إلى ما لا تحمد عقباه والإضرار بمصالح الوطن والمواطنين".

وأضاف " لقد أصبحنا نشاهد اليوم كل من فقد مصلحة حتى لو كانت غير مشروعة أو لم يتحقق له طلب لأي سبب قد لجأ لساحات الاعتصام ولكن ما ذنب هؤلاء المواطنين الذين تضررت اليوم مصالحهم نتيجة بعض الاعتصامات، حيث حرم الأطفال من الذهاب للمدارس واحتجزت العائلات داخل منازلها وحرم أصحاب المحلات التجارية من أرزاقهم، ويعاني المواطنون الذين يطلقون كل يوم الاستغاثات والنداءات من الإزعاج المستمر وإقلاق راحتهم وراحة مرضاهم وخاصة كبار السن منهم، فما ذنب هؤلاء أن يعانوا مثل هذه المعاناة وأن يمارس البعض حريته في التعبير على حساب حريات هؤلاء المواطنين".

واستطرد قائلا " ان الفوضى لا يمكن أن تنتج خيرا ولا تأتي منها إلا الفوضى والدمار والمهم أن يحتكم الناس للحوار وأن يجلسوا معا على طاولة الحوار لمناقشة كافة القضايا بعقول مفتوحة وبعيدا عن التعصب أو التمترس في المواقف للوصول إلى الحلول المنطقية والموضوعية التي تخدم مصلحة الوطن".

وجدد فخامة الأخ الرئيس في ختام كلمته الشكر والتقدير لأبناء مديريات عتمة ووصابين على مواقفهم وما عبروا عنه من مشاعر صادقة.. متمنيا للجميع التوفيق لما فيه خير وصلاح الوطن.

حضر اللقاء عدد من أعضاء مجلس النواب من أبناء مديريات عتمة ووصابين.

الحاضرون:

سنقف في وجه دعاة الفتنة والمنقلبين على الديمقراطية والشرعية الدستورية

التغيير سنة الحياة والشعب اختار صناديق الاقتراع أسلوباً لذلك

أحزاب التحالف تستنكر الاعتداء على المحافظ الزايدي وتعتبره دعوة للفتنة والتخريب

مأرب / متابعات:

استنكرت أحزاب التحالف الوطني ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة مأرب في اليمن الاعتداء الإجرامي على المحافظ ناجي الزايدي من قبل عناصر معارضة من أحزاب المشترك حاولت اقتحام مبنى المجمع الحكومي بالمحافظة أمس الأول الاثنين مؤكدة أن الاعتداء على المحافظ الذي خرج لمحاورة المتظاهرين يعتبر دعوة صريحة من قبل تلك القوى للفتنة والتخريب لكل مصالح الوطن ومقدراته والزج بالوطن في طريق الدمار وإزهاق الأرواح.

وطالبت أحزاب التحالف الوطني ومنظمات مأرب أجهزة الأمن بسرعة ضبط الجناة وتقديمهم للعدالة ، داعية كل شرائح المجتمع من أبناء الوطن إلى الوقوف صفاً واحداً في وجه كل من يحاول زعزعة الأمن والاستقرار. وفي مايلي نص بيان الإدانة والاستنكار:

وقفت قيادات أحزاب التحالف الوطني ومختلف منظمات المجتمع المدني بمحافظة مأرب أمام الاعتداء الإجرامي الذي أقدمت عليه عناصر أحزاب اللقاء المشترك الذين قاموا بمحاولة اقتحام المجمع الحكومي أثناء تظاهرهم أمام مبنى المجمع وقيامهم بالاعتداء على محافظ محافظة مأرب الشيخ ناجي بن علي الزايدي أثناء تواجده للتحاور مع المتظاهرين بالطريقة السلمية، ولكن للأسف أن تلك العناصر لا تعرف للحوار السلمي سبيلاً فانهالوا عليه بالخناجر والسلاح الأبيض ما أدى إلى إصابات بليغة في جسد المحافظ وعدد من مرافقيه وبهذا العمل الإجرامي الغاشم تأكد للجميع وانكشفت نوايا تلك القوى التي تثير الفتنة في أوساط المجتمع وإقلاق السكينة العامة وتلك الأعمال الإجرامية تصدر من قوى تتستر تحت مسمى القوى الإسلامية ويدعون التظاهر والاعتصام السلمي وهي في الحقيقة ليست كذلك .

كما نؤكد للجميع أنهم بأفعالهم هذه يدعون إلى الفتنة والتخريب لكل مصالح الوطن ومقدراته والزج بالوطن في طريق الدمار وإزهاق الأرواح .. ومن هذا المنطلق فإننا في أحزاب التحالف الوطني ومنظمات المجتمع المدني نستنكر مثل هذه الأعمال الغاشمة، ونطالب الجهات الأمنية بسرعة القبض على الجناة وتسليمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع ,كما ندعو كل شرائح المجتمع من أبناء الوطن الوقوف صفاً واحداً في وجه كل من يحاول زعزعة الأمن والاستقرار كما نؤكد تأييدنا الكامل لمبادرة الأخ رئيس الجمهورية التي تدعو إلى الخروج من الأزمة التي يمر بها الوطن وتجنيب الوطن شر الفتن ما ظهر منها وما بطن.

وختاماً نثمن الدور الوطني الذي تبناه أشراف وقبائل مأرب حول إدانتهم لتلك الأعمال الإجرامية .

الله أكبر والعزة لله .. عاش اليمن حراً موحداً

صادر عن قيادات وقواعد أحزاب التحالف الوطني ومختلف منظمات المجتمع المدني بمحافظة مأرب بتاريخ 14- 3- 2011م